باللبن فحلب منها ما شرب وشربت حتى
انتهينا شبعا وريا فبتنا بخير ليلة
ببركته صلى الله عليه وسلم ولله در من قال
لقد بلغت بالهاشمي حليمة مقاما علا في ذروة العز والمجد
وزادت مواشيها واخصب ربعها وقد عم هذا السعد كل بني سعد
قالت حليمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فرددته
الى امه وهو ابن خمس سنين وشهر وهذا
احد الاقوال في قدر مدة اقامته عندها
وهو قول الواقدي وقيل ست سنين
والاصح انها اربعة اعوام قال العراقي
اقام في سعد ابن بكر عندها
اربعة الاعوام تجتني سعدها
وعند حليمة شق صدره الشريف
صلى الله عليه واخرج قلبه فغسل

وملا

وملأ حكمة وايمانا واستخرج حظ
الشيطان منه وهي مضغة سوداء
وبقيت حليمة حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقد
تزوج بخديجة فشكت اليه حليمة
جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها
اربعين شاة وبعيرا وانصرفت
الى اهلها وقدمت عليه ايضا في يوم
حنين فقام اليها وبسط لها رداءه
متفضلا لها فجلست عليه وقضى
حاجتها فلما توفي صلى الله عليه
وسلم قدمت على ابي بكر فصنع بها
مثل ذلك وجملة مرضعاته صلى
الله عليه وسلم عشرة نظمها بعضهم
ان رمت حفظا مرضعات المصطفى